

قيادة التغيير : نحو أجندة عمل جديدة

15-14 ابريل 2012- صنعاء

كيف يمكن تحقيق تواصل فاعل بين مركز النقابة
والفروع؟

تصور فرع الحديدية

أ. مصطفى محمد بدير

الاتصال والتواصل الفعال بين مجلس النقابة والفروع

التواصل بمعناه العام هو المشاركة والتفاعل مع الآخرين .
و هو من الأهمية بمكان بحيث لا غنى عنه لأي نشاط
تنظيمي فـردّي أو جماعي،
و تعتبر الاتصالات في أي منظمة من المنظمات همزة الوصل
الرابطة لهذه المنظمات لما تقوم به من مهام ووظائف تيسر
العمل الإداري والفني، ومتابعة القضايا التي تمثلها في
أهدافها .

فالاتصالات الإدارية أساسية في أي منظمة مهما كان حجمها،

وأي قصور في التواصل من شأنه أن يعطل أو يؤخر سير الإدارات الأخرى أو الفروع.

فقرارات المنظمة و أهدافها و توجهاتها و خططها تتعلق بعملية التواصل.. كيف لا و هي الجسر الموصل بينها و بين المنتمين إليها، أو العاملين فيها و بينهم و بين العالم الخارجي.

الجدير بالذكر أن للتواصل والاتصال مفاهيم و أسس و قواعد لا تخفى على معظم أبناء المهنة.. أي أنها تخضع لمعايير يجب على القائمين في المنظمات اعتبارها لكي تيسر عملية التواصل لتحقيق مجمل أهداف النقابة.. و في هذه الورقة سوف نتحدث عن آلية التواصل الفعال بين النقابة وفروعها في المحافظات التي يوجد فيها فروع، ومعوقات هذا الاتصال:

آلية التواصل الفعال في إطار النقابة وفروعها :

إذا كان الاتصال هاماً في حياة الفرد العادي فإنه لا يقل أهمية في حياة المنظمات وعملها صغیرها و كبيرها.

ولتحقيق آلية للتواصل الفعال لابد من مجموعة

أشياء تكون مهامها على عاتق مجلس النقابة
وعاتق الفروع من وجهة نظري على الأقل:

❖ وجود اتصال مستمر ودوري أولا في الفروع نفسها
بين المنضوين تحت بيئتها لمعرفة مشاكلهم
وهمومهم مهنتهم ومعوقات عملهم وتبادل
أفكارهم والقيام ببعض الأنشطة المستمرة وفق
خطط سنوية أو نصف سنوية أو ربع سنوية .

❖ لا بد من وجود برنامج واضح ومحدد ومزمن يسير
عليه مجلس النقابة، ويكون على الأقل معروفا
عند هيئات الفروع.

❖ إشراك الفروع في معظم الأنشطة والفعاليات
واللقاءات والدورات والمزايا إن وجدت.

❖ اعتماد مجلس النقابة لآلية التواصل مع بعضه
البعض أولا. مع مساعدة وتأهيل قليلي الخبرة

ممن حظوا بدعم زملائهم في مجلس النقابة
أوهيئات الفروع.

❖ خلق آلية للتواصل الدوري بين الفروع في مختلف
المحافظات والتشراك فيما بينها في الخبرات
والخطط والأنشطة .

❖ تقع على مجلس النقابة عملية ربط وتشبيك الفروع ببعضها
البعض عبر تنسيق التواصل الدوري بينها على الأقل في أرقام
الهواتف والإيميلات.

❖ يقوم مجلس النقابة بطلب تنفيذ بعض الأنشطة والمبادرات
من الفروع، لتحقيق نوع من التفاعل. والارتباط بهم عبر تقارير
دورية، ومكافأة أعضاء الفروع الأنشطة بألوية الدورات
والمؤتمرات والسفريات إن وجدت، أو مكافئات ماليه.

❖ الزيارات الدورية للفروع من قبل لجان الفروع وتنفيذ بعض
الأنشطة بالمحافظات .

❖ ربط لجان الفروع مع اللجان الرئيسية وأعضاءها في مجلس

النقابة.. وإعلامهم بالخطط التي تنجزها الفروع على أن يقدم

مجلس النقابة ما أمكن من المساعدة في التنفيذ.

❖ تفعيل الخطط الاستيعابية وقبول صحفيين جدد استوفوا

شروط الانتساب من أجل رفد النقابة وفروعها بدماء جديدة..

❖ خلق الجو المناسب للتآلف بين أفراد الجمعية العمومية، ولن

يتحقق ذلك إلا بأن يكون لهم فروع بمعنى الكلمة على الأقل

يوجد فيه سكرتيرة/ة مع فراش ومراسل مع أبسط الاعتماد

الضروري للتشغيل.. من أجل تحقيق التواصل الفعال بين

الجميع.

معوقات التواصل الفعال في إطار النقابة وفروعها :

❖ عدم إدراك الأعضاء لحقيقة انتمائهم للنقابة وما

يترتب عليه من واجبات وعمل طوعي، وعدم قدرة

بعض لجان الفروع أيضا على العمل النقابي لقلّة

الخبرة أحيانا ولغياب مهارة الألفة لدى بعضهم

في تواصله مع زملائه .

✘ تغليب بعض المؤطرين حزبيًا انتماءهم الحزبي
على العمل النقابي.

✘ سلبية أعضاء الفروع وأعضاء اللجان في التعامل
مع مختلف القضايا.

✘ العوائق المادية هي معيقة لعملية التفاعل
الإيجابي في الفروع.

✘ عدم التفاعل مع المستجدات. نتيجة لقصور في
المتابعة أو ظروف خاصة.

✘ الاستئثار بالمهام من قبل مسؤولي الفروع.

✘ تغيب الأعضاء عن مجمل القضايا والأنشطة أو
استثناء البعض.

✘ الظروف المادية لدى لجان الفروع عائق أيضًا
مما يجعلهم لا يأخذون العمل في الفرع
بجدية.

✘ قلة الإمكانيات المتاحة أمام الجميع.

✘ مرض بعض أعضاء الفرع وكبر السن عائق أيضًا.

✘ عدم وجود شخص/أشخاص متفرغون للعمل في
الفرع بدوام كامل لأسباب لا تخفى على الجميع.

ورقة عمل فرع الحديدية

مصطفى محمد بدير